AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الاستجابة 1 : العبادة غاية الخلق (العبادة صفة إيمان ودليل خضوع)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- الوضعية المشكلة
II- تحديد الإشكالية
III- النصوص المؤطرة للدرس
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ القاموس اللغوي
4-2/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : مفهوم العبادة وحكمها وأنواعها
5-1/ مفهوم العبادة في الإسلام
5-2/ حكم العبادة
5-3/ أنواع العبادة
VI- المحور الثاني : علاقة العبادة بالإيمان
6-1/ العبادة صفة إيمان
6-2/ العبادة دليل خضوع
VII- المحور الثالث : شروط قبول العبادة والغاية منها
7-1/ شروط قبول العبادة
7-2/ الغاية من العبادة
IIX- تمحيص الفرضيات
IX- تقويم التعلمات
X- تمارين تطبيقية
10-1/ تمرين 1

2-10/ تمرين 2

IX- أستعد للدرس المقبل

I- الوضعية المشكلة

يحرص سعيد على تنمية تجارته، ويبذل كل جهده لتطويرها لتدر عليه أرباحا كثيرة، الشيء الذي جعله يتهاون عن أداء صلواته في وقتها إلى أن تركها بالمرة، نصحه عمه مرغبا ومرهبا فأجابه قائلا: الإيمان في القلب والعمل عبادة.

II- تحديد الإشكالية

ادعاء سعيد أن الإيمان مجرد اعتقاد في القلب.

- متى يكون العمل عبادة ؟
- ما هي العلاقة بين الإيمان والعبادة ؟

الفرضيات

- الإيمان اعتقاد بالقلب ولا علاقة له بالعبادة
- الإيمان والعبادة شيئان متلازمان مرتبط بعضهما ببعض

III- النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى :«ويسبحونه وله يسجدون ».

الأعراف 206

قال سبحانه : «إنما يومن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون».

السجدة 15

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ·{ ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء }·

صحيح مسلم

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- خروا: وقعوا ساجدين
- يستكبرون : يتعالون
- مثقال : مقدار ووزن
- كبرياء : تكبر وهو ضد التواضع

2-4/ مضامين النصوص

- نص 1 و2 : بيانه سبحانه وتعالى أن الغاية من الخلق وهي عبادة الله التي هي من صفات المؤمنين.

- نص 3 : بيان الرسول صلى الله عليه وسلم جزاء المتكبر وهو الحرمان من رحمة الله تعالى.

V- المحور الأول : مفهوم العبادة وحكمها وأنواعها

1-5/ مفهوم العبادة في الإسلام

العبادة هي الطاعة، وهي التعبد والتنسك والعبودية والخضوع والذل، أساسها التصديق بالله تعالى. وقد عرفها ابن تيمية بقوله" العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله تعالى و يرضاه من الأقوال والأفعال والأحوال"، وهي الغاية التي من أجلها خلق الله الإنس والجن، قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون).

2-5/ حكم العبادة

منها ما هو واجب على كل مسلم عاقل بالغ مثل : الصلاة والصيام...، ومنها ما هو مستحب مثل : الصدقة وصيام الإثنين والخميس...

3-5/ أنواع العبادة

أربعة وهي :

- عبادة قلبية مثل: التوحيد والإخلاص.
- عبادة قولية مثل: الدعاء وتلاوة القرآن والاستغفار.
- عبادة بدنية مثل: الصلاة والوضوء والصيام.
- عبادة مالية مثل: الزكاة والصدقة والنفقة والحج.

VI- المحور الثاني : علاقة العبادة بالإيمان

1-6/ العبادة صفة إيمان

لما كانت العبادة غاية الخلق ومقصدا أسمى من وجوده وشاملة لجميع مناحي الحياة، فإن بينها وبين الإيمان ترابطا شديدا، فالإيمان لا يأخذ قيمته الإيجابية إذا انفصل عن العمل الصالح، فالمسلم يحركه وازعه الديني وإيمانه إلى عبادته سبحانه، والاستسلام لجميع أوامره ونواهيه.

هذا التوازن بين الإيمان الصادق والعبادة الخالصة هو الدافع للخضوع في العبادة، عن أبي عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله ، قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا غيرك ، قال : (قل آمنت بالله، ثم استقم) رواه مسلم في صحيحه.

2-6/ العبادة دليل خضوع

إذا كان الإنسان يعبد الله تعالى حقا فإنه يتقن العبادة بأدائها على وجهها المأمور به، مع رعاية حقوق الله تعالى ومراقبته، واستحضار عظمته وجلاله، ابتداءا واستمرارا كأنه يرى ربه ويراه، وهذا بيان مراقبة العبد ربه في إتمام الخضوع والخشوع وغيرهما في جميع الأحوال له في جميع الأعمال، بهذا ينتفي عن المؤمن الاستكبار عن الله تعالى بعبادته والخضوع له،

ومن تجليات الخضوع لله نذكر :

- الذكر والتسبيح لما فيهما من اتصال للعبد بخالقه وتجسيد للخشوع والخضوع.
- العمل الصالح في جميع المجالات المشروعة مع تحري الإتقان والتفاني والإخلاص.

- الاستجابة لنداء الله تعالى ومنه نداء صلاة الجماعة والجمعة...
- ترك شهوة الطعام والصبر على الجوع طاعة لله تعالى.

VII- المحور الثالث : شروط قبول العبادة والغاية منها

7-1/ شروط قبول العبادة

لا يقبل الله عبادتك إلا بشرطين هما :

- الإخلاص: وهو أن تريد بعملك وجه الله وثوابه، قال تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين .....)
- موافقة الشرع: وهي أن يكون عملك موافقا لهدي الرسول ﷺ.

7-2/ الغاية من العبادة

- التقرب إلى الله ونيل محبته ورضوانه.
- كسب الأجر والثواب.
- الفوز بالجنة والنجاة من النار.
- تغذية الجانب الروحي.
- رعاية مصالح الناس.

IIX- تمحيص الفرضيات

الإيمان ليس مجرد اعتقاد بالقلب بل هو قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان يزيد بطاعة الرحمان وينقص بطاعة الشيطان، والعمل لا يكون عبادة إلا بشروط أهمها :

- أن يكون في الحلال.
- أن يكون بإتقان.
- أن لا يلهيك عن أداء الصلاة، قال تعالى: (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقامة الصلاة).

IX- تقويم التعلمات

العبادة: اسمٌ جامعٌ لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، وهي المقصد الأسمى من وجود الإنسان، تشمل جميع مناحي الحياة. قال تعالى:(وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون)، وغاياتها:

- التقرب من الله تعالى.
- الطمع في رحمته عزوجل.
- الخوف من عذابه سبحانه.
- التحرر من سيطرة المخلوقات.
- تغذية الروح وإصلاح النفوس..

علاقة العبادة بالايمان:

علاقة تلازم: العبادة صفة الايمان، فهي ترتبط به ارتباطا تلازميا وثيقا فلا يأخذ الايمان قيمته الأصلية إذا انفصل عن العمل الصالح، فهو يزيد وينقص يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، والعبادة هي التجسيد الحقيقي للايمان فلا يستقيم إلا بها.

X- تمارين تطبيقية

1-10/ تمرين 1

- 1) أضع سطرا تحت التعريف الخطأ :

العبادة مفهوم شامل لكل مناحي الحياة.

العبادة استسلام لله وخضوع لعظمته.

العبادة أداء للصلاة في المسجد فقط.

- 2) العبادة دليل خضوع، اذكر بعض مظاهرها وتجلياتها.

_____

_____

2-10/ تمرين 2

- 1) أناقش وأبدي موقفا :

أ. لا علاقة بين العبادة والإيمان.

_____

ب. العبادة أداء للصلاة فقط.

_____

- 2) أعبر عن رأيي:

اعتاد خالد على الشغب في الملاعب، ولما نهاه صديقه أحمد بحجة أن هذا السلوك يخالف معاني العبادة في الإسلام، رد نصيحته بقوله: لا علاقة للشغب بالعبادة.

_____

_____

IX- أستعد للدرس المقبل

أتعرف حقيقة التقوى وشروط إيفاء هذا الحق لله تعالى.